وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة وأولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة
كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال
إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي بل طفق
مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا
ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب
والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب
واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب

Copyright © King Saud University